ARAB DEMOCRACY FOUNDATION
المؤسسة العربية للديمقراطية

NHRC
اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان
National Human Rights Committee

ورشة الدوحة

الحل السلمي للنزاعات والانتقال الديمقراطي

الدوحة، 29-30 مايو 2010

من الخلاف إلى السلم: الطريق هو الهدف*

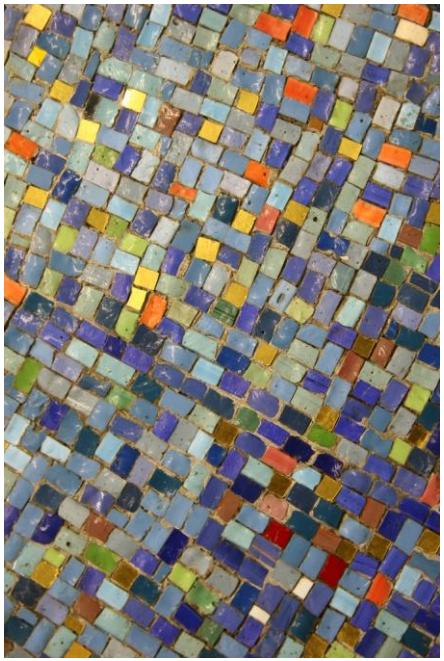
عباس عروة
مؤسسة قرطبة
مركز دراسات السلم



* Johan Galtung. The Way is the Goal. Gandhi Today. Gujarat Vidyapith (1992)

من الخلاف إلى السلم: الطريق هو الهدف

نقاط العرض



1– الخلاف
2 – تحويل الخلاف
3 – الديمقراطية
4 – غياب الديمقراطية والخلاف
5 – الانتقال الديمقراطي
6 – أشكال الانتقال
7 – توصيات تخص العالم العربي

الفرضيات الأساسية الغربية والإسلامية

الغرب **Conflict**	العالم العربي والإسلامي **النزاع**
– أمر طبيعي	**– أمر سلبي وخطير**
– أمر ايجابي	**– أمر يجب اجتنابه**
– أمر يمكن أن يجلب النمو والإبداع	**– أمر يجلب الخراب والفوضى**

Abu-Nimer. ***Conflict Resplution in an Islamic Context*** **(1996)**

لغة "Conflict"

— **Conflict:** From L. conflictus
pp. of confligere "to strike together"
from con- "together" (تـ)
+
fligere "to strike" (ضرب)

المقابل العربي لـ Conflict ليس النزاع أو التنازع

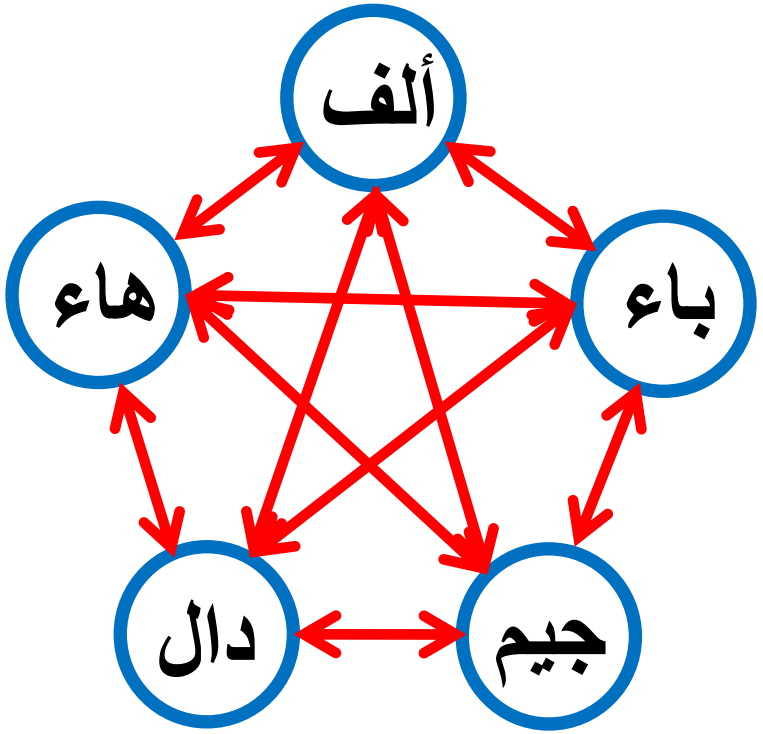
بل التضارب

"Conflict" اصطلاحا

علاقة ديناميكية بين طرفين أو أكثر، أشخاصا كانوا أم جماعات أم دولا أم حضارات لهم **أهداف** متضاربة أو متناقضة، أو يتوهّمون ذلك، وقد تكون هذه الأهداف على مستوى المواقف أو المصالح أو الحاجيات أو القيم.



قابلة للتحوّل والتحويل



الخلاف من المنظور الإسلامي

ابن القيّم الجوزية (1292-1350)، الصواعق المرسلة

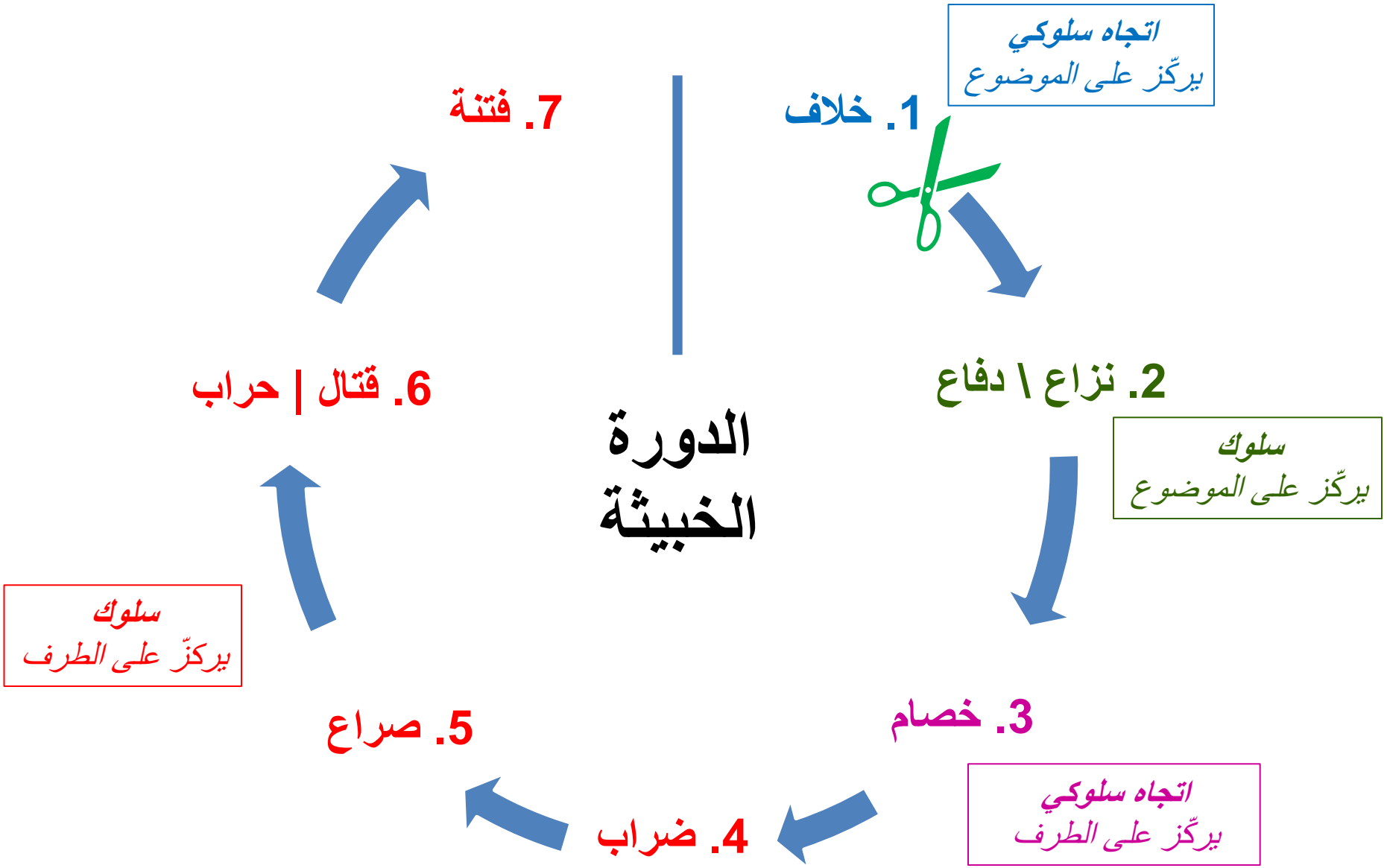
الأصل	الطريق المسلوكة	الغاية المطلوبة
المرجع | المُدخل	المنهجية | العملية	النتيجة | المُخرج
منظومة القِيم	الاتجاه السلوكي	الحاجيات
النظرة الكونية	السلوك	المصالح

الخلاف:

أصول متنافرة — طرق متباينة — غايات متناقضة

Aroua A. *Revisiting Islamic Theory of Peace and Conflict Transformation* (2010)

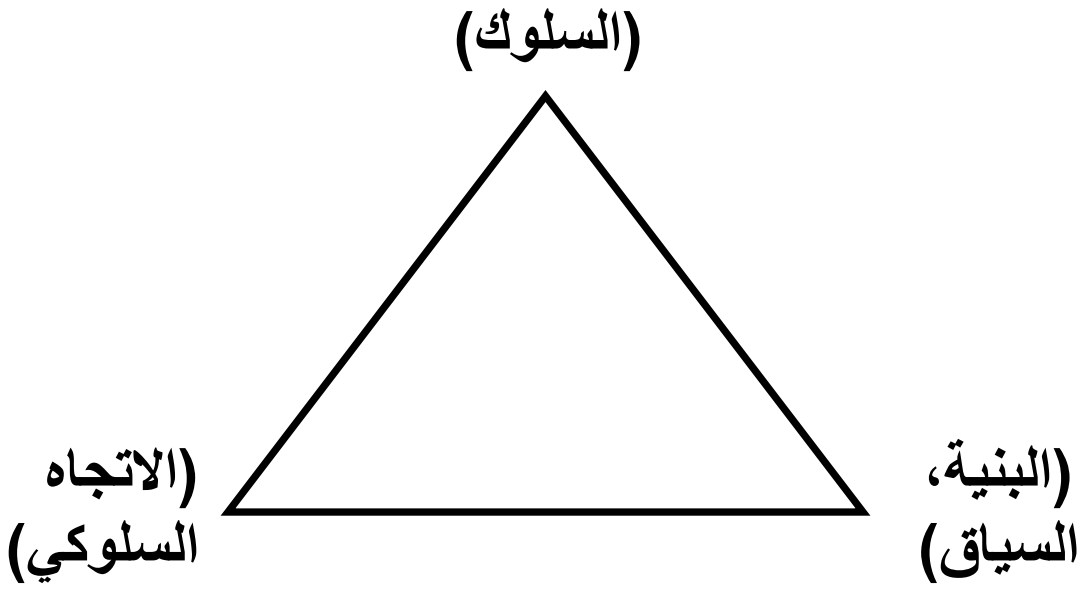
الخلاف من المنظور الإسلامي



Aroua A. *Revisiting Islamic Theory of Peace and Conflict Transformation* (2010)

تحويل الخلاف

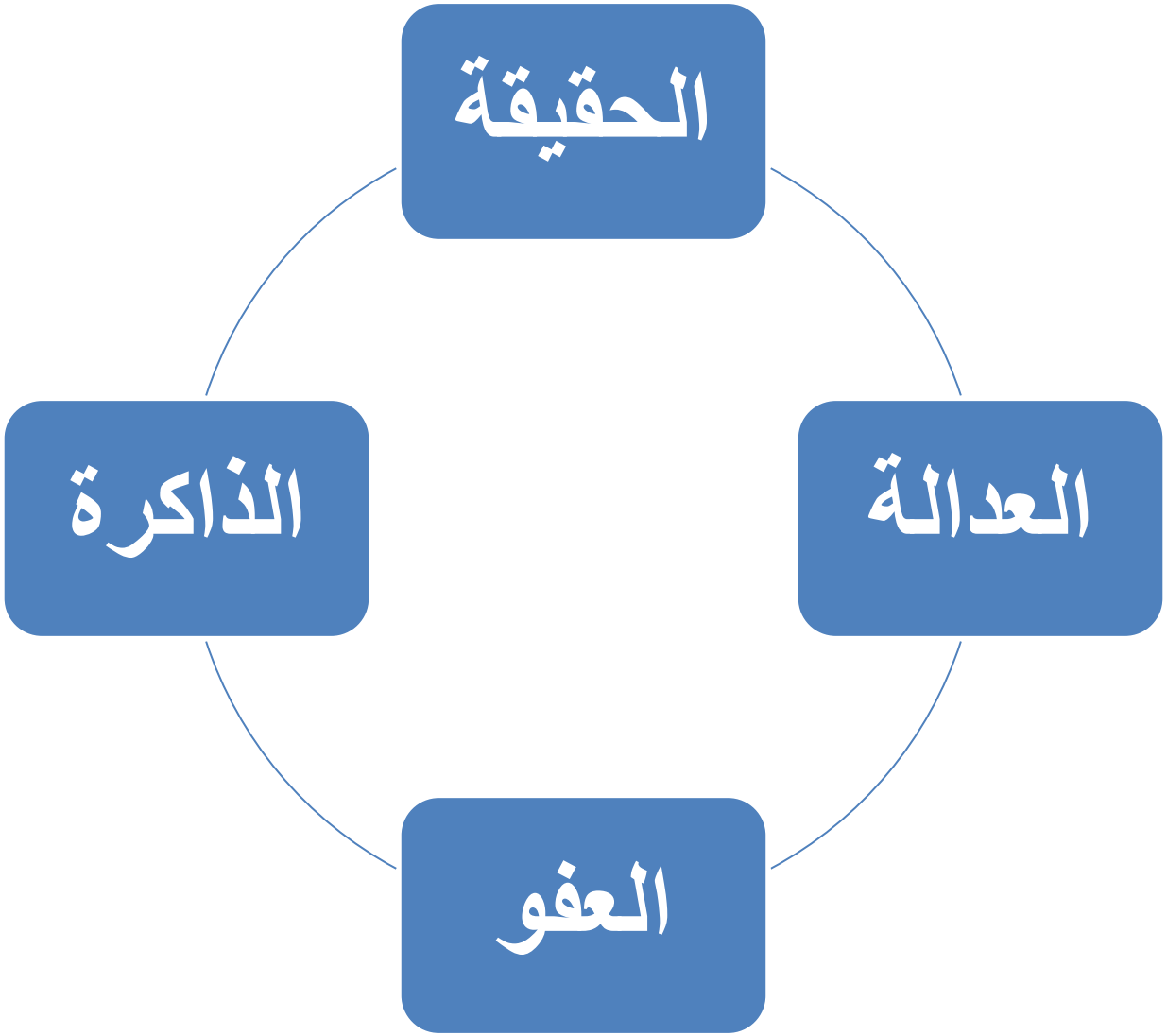
1– الصلح



2– فض النـزاع

3– المصالحة

دعائم السلم عقب الخلاف



الديمقراطية ≠ الانتخابوية

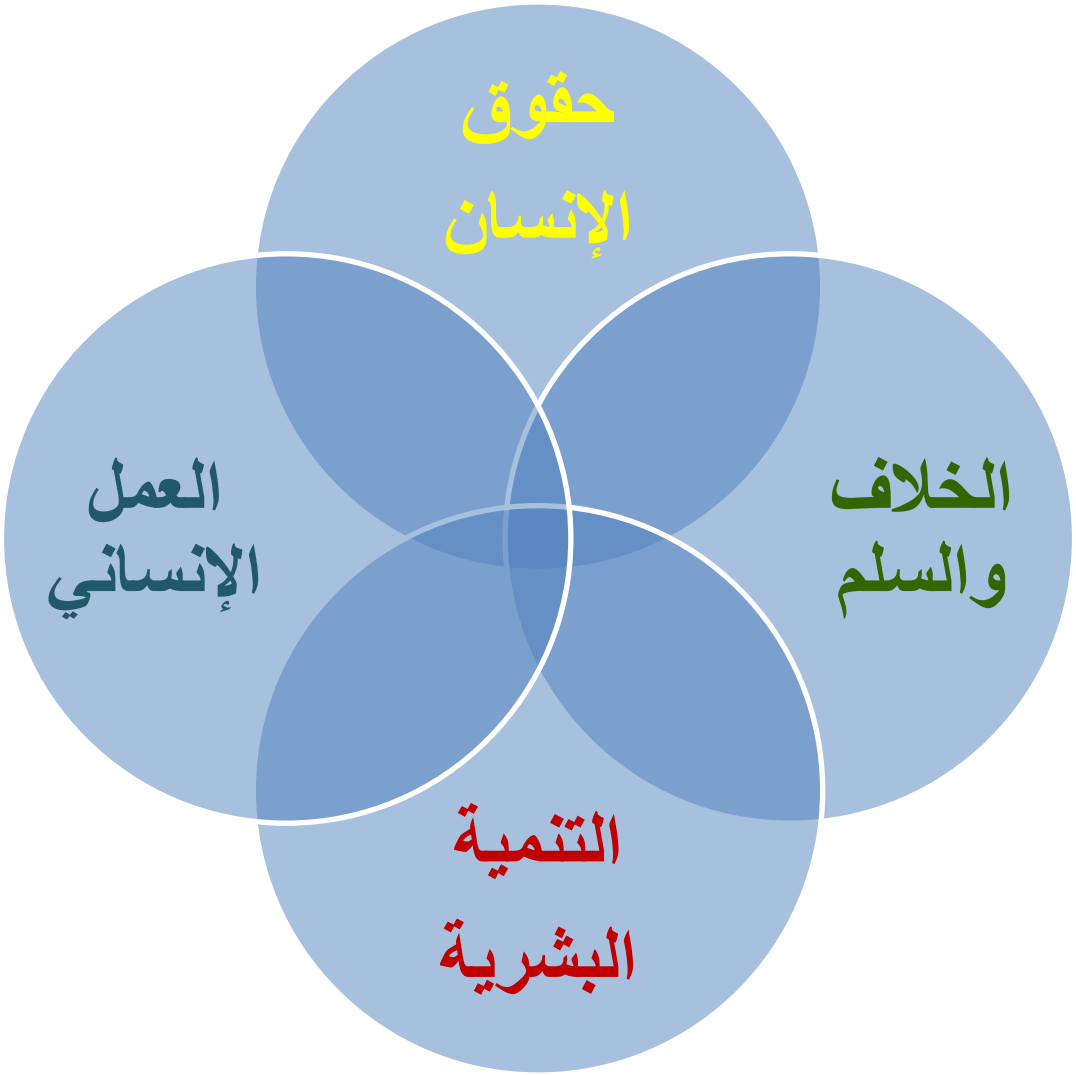
عقيدة

- التنافس على السلطة عن طريق انتخابات حرة ونزيهة؛
- محاسبة المحكوم للحاكم؛
- الضوابط والتوازنات في ممارسة الحكم؛
- حياد القوات المسلحة؛
- حماية الحريات المدنية والسياسية والحقوق لكل مواطن.

Terry Lynn Karl

ممارسة

من أمن الدولة إلى الأمن البشري: نقلة نوعية في النموذج



الغياب أو النقص في الديمقراطية يؤدي إلى الخلاف



Aroua A. Conflicts in/involving the Arab World: Does religion matter? (2009)

الانتقال الديمقراطي

نظام لاديمقراطي:

حزبي

عسكري

شخصاني

Brooker P. Non-Democratic Regimes: Theory, Government and Politics (2000)

نظام ديمقراطي

أشكال الانتقال

إستراتيجية الانتقال	القوة النسبية للنخبة والجماهير	
	كلمة النخبة هي العليا (من فوق إلى أسفل)	كلمة الجماهير هي العليا (من تحت إلى أعلى)
القوة	إكراه	ثورة
التوافق	اتفاق	إصلاح

Karl TL. *Dilemmas of Democratization in Latin America* (1990)

أشكال الانتقال

الطريقة	الجهة الفاعلة		
	السلطة	المعارضة	طرف خارجي
عنف	انقلاب عسكري	مقاومة مسلحة	تدخل عسكري
لاعنف	تسليم	مقاومة مدنية	إقناع ناعم

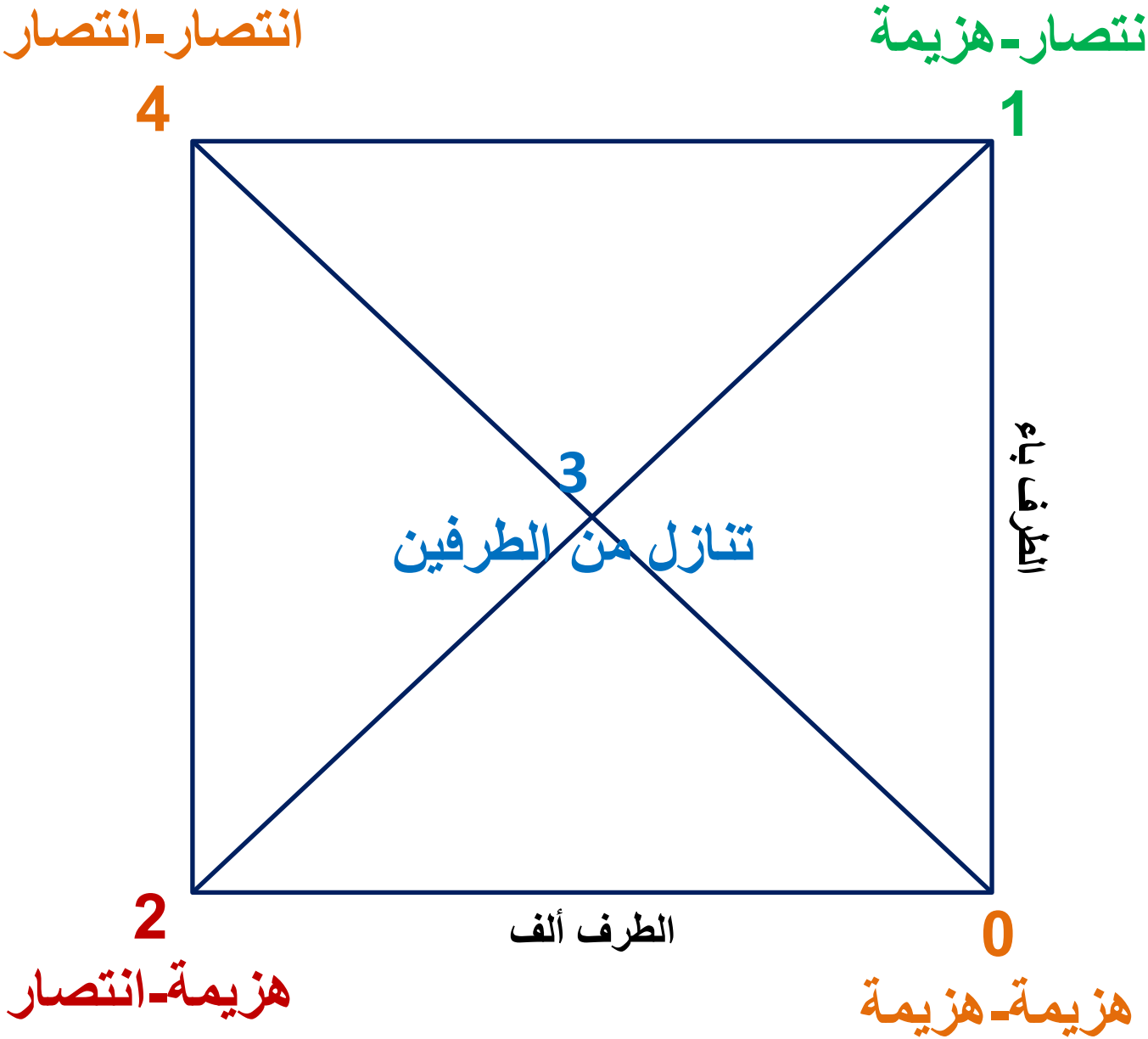
أشكال الانتقال

الطريقة	الجهة الفاعلة		
	السلطة	المعارضة	طرف خارجي
عنف شديد	انقلاب عسكري	مقاومة مسلحة	تدخل عسكري
عنف منخفض			
لاعنف	تسليم	مقاومة مدنية	إقناع ناعم

أشكال الانتقال

الطريقة	الجهة الفاعلة					
	السلطة	**السلطة + المعارضة**	المعارضة	**المعارضة + طرف خارجي**	طرف خارجي	**السلطة + المعارضة + طرف خارجي**
عنف	انقلاب عسكري	**تحالف ثنائي**	مقاومة مسلحة	**تحالف ثنائي**	تدخل عسكري	**تحالف ثلاثي**
لاعنف	تسليم	**تفاوض**	مقاومة مدنية	**ثورة لونية**	إقناع ناعم	**وساطة**

أشكال الانتقال



أشكال الانتقال

أمثلة عن أحسن وأسوأ السيناريوهات

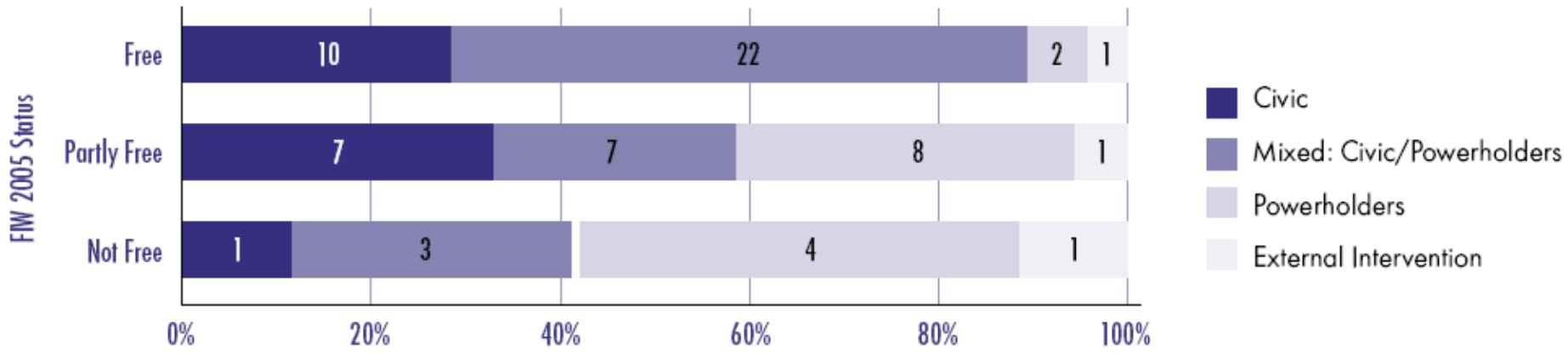
العراق
(؟ -2003)

الطريقة	الجهة الفاعلة					
	السلطة	السلطة + المعارضة	المعارضة	المعارضة + طرف خارجي	طرف خارجي	السلطة + المعارضة + طرف خارجي
عنف	انقلاب عسكري	تحالف ثنائي	مقاومة مسلحة	تحالف ثنائي	تدخل عسكري	تحالف ثلاثي
لاعنف	تسليم	تفاوض	مقاومة مدنية	ثورة لونية	إقناع ناعم	وساطة

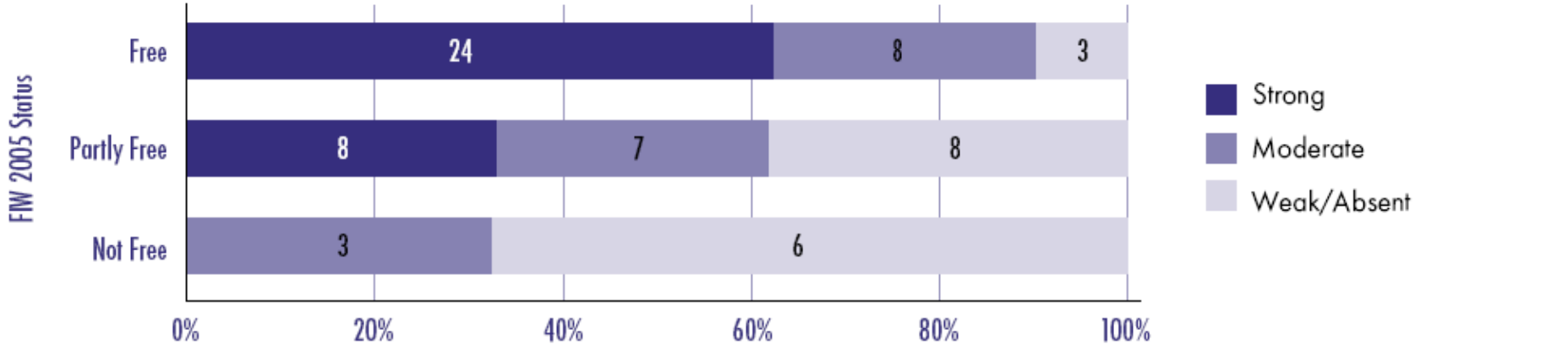
إسبانيا
(1977-1975)

أشكال الانتقال

Civic Forces are Major Drivers of Transitions to Freedom



The Presence of Strong Civic Coalitions Improves Chances for Freedom



Karatnycky A. and Ackerman P. *How Freedom is won* (2005)

توصيات تخص العالم العربي



توصيات تخص العالم العربي

الطريقة	الجهة الفاعلة					
	السلطة	السلطة + المعارضة	المعارضة	المعارضة + طرف خارجي	طرف خارجي	السلطة + المعارضة + طرف خارجي
عنف	انقلاب عسكري	تحالف ثنائي	مقاومة مسلحة	تحالف ثنائي	تدخل عسكري	تحالف ثلاثي
لاعنف	تسليم	تفاوض	مقاومة مدنية	ثورة لونية	إقناع ناعم	وساطة
	عمل داخلي				عمل خارجي	

شكرا على حسن الإصغاء